[318] قال: كيف تصنع إذا خرجت منها ؟ قال: أعود إليه أي المسجد. قال: كيف تصنع إذا خرجت منه ؟ قال: أضرب بسيفي. قال: أدلك على ما هو خير لك من ذلك وأقرب رشدا ؟ قال: تسمع وتطيع وتنساق لهم حيث ساقوك. فتح الباري 3: 213، عمدة القاري 4: 291. 5 أخرج الواقدي من طريق أبي الأسود الدؤلي قال: كنت أحب لقاء أبي ذر لأسأله عن سبب خروجه فنزلت الربذة فقلت له: ألا تخبرني أخرجت من المدينة طائعا، أم خرجت مكرها ؟ فقال: كنت في ثغر من ثغور المسلمين أغنى عنهم فأخرجت إلى مدينة الرسول عليه السلام فقلت: أصحابي ودار هجرتي فأخرجت منها إلى ما ترى ثم قال: بينا أنا ذات ليلة نائم في المسجد إذ مر بي رسول ا فضربني برجله وقال: لا أراك نائما في المسجد فقلت: بأبي أنت وأمي غلبتني عيني فنمت فيه فقال: كيف تصنع إذا أخرجوك منه ؟ فقلت: إذن الحق بالشام فإنها أرض مقدسة وأرض بقية الاسلام وأرض الجهاد فقال: فكيف تصنع إذا أخرجت منها ؟ فقلت: أرجع إلى المسجد قال: فكيف تصنع إذا أخرجوك منه ؟ قلت: إذن آخذ سيفي فأضرب به فقال صلى ا عليه وآله: ألا أدلك على خير من ذلك ؟ انسق معهم حيث ساقوك وتسمع وتطيع. فسمعت واطع وأنا أسمع وأطيع وا ليلقين ا عثمان وهو آثم في جنبي. شرح ابن أبي الحديد 1: 241. وبهذا الطريق واللفظ أخرجه أحمد في المسند 5: 156 والإسناد صحيح رجاله كلهم ثقات وهم: 1 علي بن عبد ا المديني، وثقه جماعة وقال النسائي: ثقة مأمون أحد الأئمة في الحديث. 2 معمر بن سليمان أبو محمد البصري، متفق على ثقته من رجال الصحاح الست 3 داود بن أبي الهند أبو محمد البصري، مجمع على ثقته من رجال الصحاح غير البخاري وهو يروي عنه في التاريخ من دون غمز فيه. 4 أبو الحرب بن الأسود الدؤلي، ثقة من رجال مسلم. 5 أبو الأسود الدؤلي، تابعي متفق على ثقته من رجال الصحاح الست. 6 مر في ص 296 في حديث تسيير أبي ذر: قال " عثمان ": فإني مسيرك